

بيان
المجموعة العربية
جلسة النقاش الموضوعي حول شق "آليات نزع السلاح" باللجنة الأولى
الدورة الـ 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة

السيد الرئيس،

بداية، أود أن أعرب عن تأييد المجموعة العربية لبيان حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

إن عقيدة المجموعة العربية لتحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي هي جزء لا يتجزأ من التزامها المبدئي بنزع السلاح النووي وصولاً إلى عالم خالٍ من الأسلحة النووية باعتباره الأولوية القصوى لجهود نزع السلاح والأمن الدولي، وذلك على النحو الذي أقرته الدورة الإستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح عام 1978. وتعيد المجموعة العربية التذكير بأن مرجعية أنشطة وآليات نزع السلاح للأمم المتحدة تسند فقط إلى تلك الدورات الخاصة، ولا يمكن تعديلها إلا من خلال دورة إستثنائية جديدة للجمعية العامة تخصص لهذا الغرض. وبالتالي تساند المجموعة موقف حركة عدم الانحياز الداعي لعقد دورة استثنائية رابعة للجمعية العامة مكرسة لنزع السلاح، ونتطلع إلى نجاح أعمال مجموعة العمل مفتوحة العضوية الجارية تحضيراً للدورة الاستثنائية الرابعة.

السيد الرئيس،

في الوقت الذي ترحب فيه المجموعة العربية بالجهود التي بذلها مؤتمر نزع السلاح بجنيف خلال دورة عام 2016، فإننا نؤكد من جديد ضرورة تمكين مؤتمر نزع السلاح، باعتباره المحفل التفاوضي الوحيد في مجال نزع السلاح في إطار الأمم المتحدة، من أداء دوره، ونؤكد كذلك أن الجمود الحالي في أعمال مؤتمر نزع السلاح لا يعود إلى أى قصور في آليات المؤتمر

وإنما يعود إلى غياب الإرادة السياسية للدول الفاعلة بداخله. وبالتالي تشدد المجموعة العربية على ضرورة الحفاظ على الدور الرئيسي لمؤتمر نزع السلاح.

إن الموضوعات الأربعة المطروحة على جدول أعمال المؤتمر: نزع السلاح النووي / معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية / منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي / ضمانات الأمن السلبية، جميعها موضوعات مترابطة ومتسقة مع الأهداف العالمية في هذا المجال، حيث إنها جزء من جدول الأعمال المتكامل لنزع السلاح النووي. ولا يجوز تقديم التعامل مع أحدها قبل الموضوعات الأخرى، ولا أن يتم تناول بعضها من منظور منع الانتشار على حساب منهج نزع السلاح النووي الشامل. وينطبق ذلك أيضاً على المعاهدة المقترحة لوقف إنتاج المواد الانشطارية التي نرى أنها يجب أن تعالج المخزون المتراكم من هذه المواد لدى الدول التي تحتفظ حالياً بأسلحة نووية.

السيد الرئيس،

تشعر المجموعة العربية بخيبة الأمل في ظل عدم تمكن هيئة نزع السلاح من التوصل إلى توافق بشأن أي توصيات منذ بداية الألفية الحالية بسبب عدم توافر الإرادة السياسية وكذلك المواقف غير المرنة لبعض الدول النووية التي أعادت صراحة التوصل إلى توافق في هذا الصدد.

فلقد بذلت المجموعة العربية جهوداً كبيرة من أجل التوصل إلى نتيجة توافقية، وقامت بدور بناء وخاصة في إطار المساعي متعددة الأطراف لتحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية. ومن هنا تؤكد المجموعة في هذا السياق على ضرورة أن تبدي الدول النووية الإرادة السياسية اللازمة والمرنة من أجل تمكين اللجنة من الاتفاق على النتائج الموضوعية في الدورة المقبلة لهيئة نزع السلاح، وكذلك تؤكد على أهمية أن يراعي جدول أعمال الدورة القادمة شواغل جميع الدول، مع الاحتفاظ بأولوية نزع السلاح النووي.

وشكراً